

7 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

يقول المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى جناب التوحيد كل طريق يوصل الى الشرك الابواب السابقة كلها
نسميه ايش تحريم او منع من باب الوسائل. لكنه اراد الان ان المصطفى حمى كل ايش - 00:00:00
فريق يفضي الى الشرك الان ذكر قول الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم الان هذى الاوصاف في النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم ايش - 00:00:22
الرسول هو مولع من انفسكم غالبا اذا كان من نفسك يحبك اكثر صح ولا لا وليس غريبا ثم عزيز عليه ما عنتم. يعني اي شيء يعتنكم
ويشق عليكم فانه ماذا - 00:00:44

يعز عليه جدا يا شديد عليه يؤثر الان ايها الاحبة من اعظم ما يكون ايش فيه مشقة كفر صح والى الشرك اذا كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يريد ان تصاب الامة باي سوء. فسوء الكفر والشرك والالحاد اعظم شيء. فهو حريص صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:01:06
حرirsch على هدايتهم. حريص على انقاذهم من الشرك. حريص على انقاذهم من النار. ثم وصفه بالمؤمنين رؤوف رحيم مما يدل على
شدة مبالغته صلى الله عليه وسلم في الشفقة وبناء عليه لن يترك النبي صلى الله عليه وسلم امته دون ان يعرفها خطر الشرك
والوسائل التي توصل الى ذلك - 00:01:30

الشرك محذرا لlama اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا وفي الكفار حرص ولا غلظة؟ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا ويدل على ان الكفار لا يمكن اطلاقا هو حريص على هدايتهم لكنهم ايش؟ على الكفر والالحاد لا يمكن ان يحب لهم
ما ان يحب باهل الايمان - 00:01:57

اورد حديث ابي هريرة لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني من حيث كنتم هنا تتبئه لطيف
نكتب نقول من السنة ان يؤدي المسلم - 00:02:24

النوافل الصلاة كلها في البيت من السنة ايش؟ ان يؤدي المسلم نوافل الصلاة كلها في البيت ايش الدليل عليه؟ قول النبي صلى الله
عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته ما عدا المكتوبة - 00:02:42

تريد الاجر؟ صلى السنة في البيت ما تصلي في والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ليش قبور يصلى فيها قبور
يسجد فيها قبور يدعى فيها قبور يقرأ القرآن؟ لا كله. اذا لا بد ان تجعلوا بيوتكم موطننا للعبادة - 00:02:59

سبحان الله الشرع يريد ان يغرس في نفوسنا قضية الاخلاص عندما تكون في المسجد تشجع لكن في البيت يفتر الانسان فلا ي碍 ان
نربى انفسنا على العبادة عبادات الخلوات لها اثر كبير جدا في صلاح قلب الانسان - 00:03:20

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعل قبرى عيда. العيد سمي عيда ليش؟ لانه يعود ويتجدد واضح؟ ولماذا السينما عيد الاضحى
وعيد الفطر؟ لانه يتتجدد في العود. هنا اراد النبي صلى الله عليه وسلم الا يجعل الله قبره عيда - 00:03:39

معنى يقصد الناس مجئه وزيارته في كل وقت ولا مكان ينطلق الناس اليه وان كان اليوم الناس ينطلقون الى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم. بعض الناس اذا زار المدينة كل فرض لازم يروح لقبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

وقد يكون الانسان من سكان المدينة كل يوم لازم يزور النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل قبرى عيда لا تجعله عيда ومن
اللقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:04:16

رأى الامام مالك رجلا يكثر المرور على قبر النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليه وقال له والله ما انت والذى بالصين الا كرجل واحد.

واحد في الصين يقول اللهم صل على محمد. واحد في افريقيا يقول اللهم - 00:04:33

على محمد. واحد عند المدينة يقول اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك وهم واحد. فملائكة تبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم من كان ايش؟ صلى عليه وهذا قال فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:04:51

فما في حاجة تكرار الزيارة الى هذا القبر طيب هذا الحديث اشهد على انه يحسم اي وسيلة تؤدي الى الشرك لا يجعلوا قبري عيда فان الاعتياد عليه يؤدي الى العبادة - 00:05:06

ويidel على ان اللسان اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يسد الطريق هذا كليه ولا شك ان القبور التي يصلى عليها ويدعى عندها ويذبح عندها ويغيره تعبد من دون الله عز وجل - 00:05:24

ذكر حديث علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرحة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها يدعون كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فقط - 00:05:41

وكان الناس ربما دخلوا الحجرة وزاروا ما في مشكلة سابقا كمان يزور المقابر ومقابر المقبرة الواقع فيها قبور الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ثم بعد ذلك خل الناس يزورون وكان الناس يزورون - 00:05:54

فلما رأوا الناس يعتادون اغلقت وفتحت فرحة للناس ينظرون ويدخلون ثم اغلقت ثم وضع عليها جدران مختلفة الا بلاع حتى لا يكون الانسان متوجها للقبر باي وسيلة ولهذا لما رأى يدعو ورآه يدخل نهاه - 00:06:13

قال الا احدثك بحديث سمعته عن ابي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال لا تتخذوا قبني عيда ولا بيتك قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم او حيثما كنتم - 00:06:38

والنتيجة ما في حاجة للدخول القبر ولا غيره. نأتي نسلم ثم بعد ذلك نمشي يدل على انه لا يدعى عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم حماية للتوحيد ومن الوقوع في الشرك - 00:06:54

وانما المقصود من زيارة القبور السلام على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام على غيره الان هنا انتهينا من سد الذرائع اراد ان يبين هذا الباب عظيم جدا وفيه رد على كثير من المسلمين اليوم - 00:07:11

كثير ما يقال لنا انت يعني على ما يدعون انت يا الوهابية ايش ها لا انت يا الوهابية تحكمون على المسلمين بالشرك يحكمون على الناس بالكفر يقولون ان من المسلمين يكون مشركا - 00:07:28

واراد يبين ينكر هذا. ويقول لك انه عنده نصوص شرعية على هذا الشيء من المسلمين من يكون مشركا ومن المسلمين من يكفر وان بعض من المسلمين قد يقع منه الشرك الان لو سألتكم الان ما يوجد الان بعض قبور المسلمين يطاف بها - 00:07:50

وقبور المسلمين يدعى عندها وقبور المسلمين يذبح لها نقول بلى كل هذا موجود ما نقول احد ما هو موجود هذا شرك ماذا نعمل به واحد جالس عند القبر مدد مدد ويتمسح بتراب القبر. ويأكل من قبره يقول هذا قبرولي - 00:08:11

نحن نشاهد بعض القبور الان. في بعض البلدان العالم الاسلامي موجود قبر حمد النيل. وهو قبر صائم دينا وقبر اشكال الوازن القبور. الناس يتوجهون اليه زرافات ووحدانا لاجل ايش؟ تبارك به. ماذا ينفعك ميت - 00:08:33

وماذا سيعطيك؟ لن يعطيك شيئا وانا اعجب ايه الاخوة كمثال بسيط الحسين بن علي قلنا له ايش؟ واحد ولا ثلاثة واحد موجود له قبر في مصر وقبر في دمشق وقبر في كربلاء والان سمعت ان في قبر في الهند - 00:08:53

اعطوني قطعة من نحط عندها قبر بعد في الرياض وشوي في المدينة وشوي في مكة وشوي نرجوا هذا كلام كيف نصدق هذه الامور؟ ومع ذلك يأتي الانسان مؤلف رحمه الله هنا اراد ان يبين ان بعض من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

تعبد الاوثان. سيقع الشرك في الامة ولا يمكن ان نقول الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا تقع في الشرك والكفر الواقع قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كانت قبور الصحابة زيد ابن الخطاب يذبح له - 00:09:29

وفحل الفحول شجرة كانت المرأة تتعلق بها وتتداديها لاجل ان يأتيها ذرية واولاد. نخلة تظمها المرأة وتباكي وتدعوها من دون الله ايش دخل الشجرة تعطيك اه او نخلة تعطيك اولاد ولا شفاء ولا غيره؟ هذا شرك. ماذا نسميه؟ هذا نوع من أنواع الشرك - 00:09:45

اورد المؤلف عليه قول الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب ايش معنى اوتوا نصيبا من الكتاب؟ يعني جاءهم دين سماوي وجاءهم كتاب سماوي بعدين قال يؤمنون بالجب والطاغوت - 00:10:04

عندهم كتاب والا لا؟ عندهم علم والا لا؟ عندهم بقايا من تركة الانبياء ومع ذلك عندهم شرك يؤمنون بالجب والطاغوت ولهذا فسر الجب بأنه الصنم او انه الكاهن او انه الساحر وبان الطاغوت كل من عبد من دون الله - 00:10:25

والطاغوت هنا يراد به الشيطان فإذا كان في الامم السابقة من اعطي الكتاب اشركوا وامة محمد سيقع فيها كذلك عندهم كتاب قرآن ويشركون من دون الله عز وجل. ويدعون من دون الله - 00:10:45

مثال بسيط وبعض الملاحظات على بعض المسلمين الان اليوم الان ايها الاخوة كمثال من المسلمين من يأتي الى مقام ابراهيم معروف مقام ابراهيم. الله قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:11:07

مقام ابراهيم ايها الاحبة موضع قدميه موضوع عليه زجاج كريستال واضح؟ وموضع عليها المنيوم من وراء صح ومن المسلمين من يأتي يمسح وش تمسح الان يمكن هذا الزجاج من نسمى من ماليزيا والكريستال جاي من ايطاليا ولا من ولا وصلت المقام ولا حولك - 00:11:23

وتسأل قال يا أخي بركة اسأل وين البركة فيش ويعفر وجهه ويمسح وجهه ولده وصدره وين رايج انت؟ وين التوحيد عند الناس يعني هل هذا يجوز شرعاً واذا كان عمر بن الخطاب لما وصل الى الحجر الاسود - 00:11:52

يقول والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر الحجر الاسود من اين؟ من الجنة ونزل اشد بياضا من اللبن. وسودته خطايا بني ادم ومع ذلك عمر يقول والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اصلا - 00:12:15

والشدل عليه وش يدل عليه ايها الاحبة يدل على انه لا فائدة اليوم نشاهد الناس على استار الكعبة يمسح بعض الاحبة من المسلمين يجد خيط من ستار الكعبة طالع يسحب ببساطة قص حطه في جيبه الله اكبر كنز - 00:12:43

ثم يأتي لبلد تصدق هذه شجرة هذه خيط من الكعبة والناس يقولون يا أخي حطه في قارورة تبارك الله يوفقك على حجك حجك مقبول علشان خيط الكعبة. من وين جانا هذا - 00:13:03

هذا ايش يدل عليه؟ على ان الناس يتغيرون ومصيبة كبيرة ان يوجد عندنا امثال هذه الامور وتتجدد بعض من الناس كان في السابق الشاذ روان يعني في جدران الكعبة من الاسفل حلق تربط بها استار الكعبة. الان راحت - 00:13:16

كان الناس يأتون الحلق الصفر يمسح يأكل ويشرب منها ولا تاجر ما ادرى وين يأتي منه ولا ندري ماذا حدث والله رأيت مرة ونحن في الحجر فجر اسماعيل تصلي السنة - 00:13:38

مسلمًا جلس يدعو انا شعرت وهو سحب الاستار ودخل يده فوق فوق مسک وخلاله شوي الحمد لله فرح لما قام انا حركت الكعبة سقط اوراق فتحتها قرأ كاتب رسالة ما ادرى الى الله ما ادرى الكعبة ولا شيء تسلم عليك وتريد اولاد وما تنساها من وشخص كاتب شيء - 00:13:55

من جاءنا هذا الكلام اذا سألك عبادي عنني قاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء امن يجيب المضطر. ما تحتاج تكتب ورق ولا غيره يوم من المسلمين وانا ارى عجب. بعض من المسلمين يأتي الى ايش؟ حجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27

المعروف الان وجود شرط يمنعون الناس من الوصول بعض من الناس يأتون بحيلة فيأتي واحد يشغل العسكري جزار الله خير وين مو قبر الرسول ويلتفت وهذا معه اوراق. يعني ورقة كاتب رسالة فيها. وحاطها صغيرة جدا. ثم اذا هذا متغافل يأتي قريب من الفتحة - 00:14:44

ويرميها دخلت الله اكبر يرسل يفرد ترى رسائلكم كلها وصلناها للرسول صلى الله عليه وسلم. ويفتح يا رسول الله اهلي يسلمون عليك وعندنا فلانة تدعوا وتطلب كذا اين جاءنا هذا - 00:15:06

اسأل من اين جاءنا؟ اين التوحيد ايها الاخوة اذا قلت لبعض الناس هذا لا يجوز قال يا أخي انت ما تحب الرسول ولا تحبون الاولياء

ولا تحبون الصالحين والله انا لنحبهم - 00:15:22

ونحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكننا لا نتجاوز الحد ولا نزيد وانما نتبع الكتاب والسنّة ولهذا ذكر المؤلف ان في هذه الامة من يعبد الاصنام وستعودها. جزء لكتها لن تطبق الامة على الشرك - 00:15:35

وانما سيوجد في الامة من يحدث منه عبادة الاوثان. هذى نقف على هذا الباب يعني جيد يمكن او ان كنت اقول يعني يمكن يمكن نضطر غداً نأخذ بعد العشاء ولو نصف ساعة بس - 00:15:54

علشان نمشي شوي ما في مشكلة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اظن بان وقفنا على باب ان بعض هذه الامة - 00:16:09

يعبد الاوسمى تكلمنا عن الاية الاولى لم تر الى الذين اتوا نصيباً من الكتاب يؤمّنون بالجبرت والطاغوت. وبينما وجه الدلاله انه اتوا نصيباً من الكتاب ومع ذلك يؤمّنون بالجبرت والطاغوت. فامة محمد صلى الله عليه وسلم قد يكون عند بعضهم من العلم. ومع ذلك قد يعبد - 00:16:22

الشيطان او يعبد الطاغوت وغيره ذكر الاية الثانية قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبد الطاغوت هذه الاية - 00:16:45

فيها اخبار لامة محمد صلى الله عليه وسلم بان اقواماً من اشد الناس اسماً ووزراً وربما نقول وبهتانا وذلك لأنهم عندهم الان عبادة الطاغوت فعاقبهم الله عز وجل بان جعل منهم القردة والخنازير وغضبه الله عليهم ولعنه - 00:17:04

السؤال هنا ايها الاحبة الاية نزلت في من اليهود اليهود هم الذين حدث فيهم المفسح ومن العجب ان اليهود اتوا كتاباً وعندهم علم ولذلك استحقوا غضبه الله ولعنته وفي كل صلاة ونحن نقول غير المغضوب عليهم فالمحظوظ عليهم من - 00:17:34

اليهود وقال ابن مبارك كل من ضل من علمائنا ففيه شبه باليهود وكل من ظل من عبادنا ففيه شبه بالنصارى فصارت هذه ظلال الامة ما بين مشابه لليهود او مشابه لمن؟ للنصارى - 00:17:58

ولهذا جاءت الاية تبين بمعنى ان هؤلاء اتوا علم ومع ذلك عبدوا الطاغوت. طيب والتنتيجة المفروض؟ من اوتى من ان لا يعبد غير الله عز وجل ولذلك ايها الاحبة كل من قامت عليه الحجة ثم خالف - 00:18:20

فإن اسمه اكثراً وذنبه اعظم عقوبته اشد ولهذا جاء الان هنا من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وصار الان عقوبات تقرأ بسبب ايش؟ اعراضهم عن العلم الذي هم فيه - 00:18:40

عندنا قاعدة ايها الاخوة كل اية جاء فيها الذم لليهود او للنصارى او للمنافقين فان اهل الایمان يحدرون منها ما تقول هذه الاية في اليهود مثل الان اعطيكم مثال اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً. هذى نزلت في المنافقين. وكذلك لاجل - 00:19:01

بان نحذر لاجل ايش؟ ان نشابه من اهل النفاق وكذلك هنا نردد منا ان نحذر ان نشابه اليهود وان نشابه النصارى ويصبح الان طاعة الشيطان لا شك بانها منشأ لكل شرك. طاعة الشيطان هي منشأ لكل شر - 00:19:26

سواء شركاً او بدعة او معصية. ولهذا قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتم فاستجيبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصر لكم وما انت بمصر بمصرخي - 00:19:57

فدل على ان هؤلاء كانوا على الظلال بسبب الشيطان عندما ذكر الله تعالى خبر اهل الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجداً اصحاب الكهف قصتهم معروفة في ونقرأ السورة في كل جمعة - 00:20:14

ومن الطائف انا نذكر بها دائمًا ويا ليتنا ايها الاحبة نأخذ الدروس والعبر من سورة الكهف. فيها من الآيات والعجائب الارتباط بكتاب الله عز وجل وفيها ذكر انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم - 00:20:35

ونسأل الله ان يربط على قلوبنا بالإيمان وفيها كذلك من العجائب. وفيها كذلك قصة الخضر مع موسى وذى القرنين. وخذ ما فيها من القصص والعجائب. ولو كان الناس تقرأون قراءة تأمل واستفادوا. من العجب انهم لما وجدوهم بعد ان مكثوا في كهفهم ثلاثة سنين

وازدادوا تسع - 00:20:57

وظهر عليهم تعجب الناس كيف حيوا كيف رجعوا مرة اخرى فقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هؤلاء عباد صالحون ولو كان من الامم الماضية الله احيائهم الله يعني اعطائهم من بقاء الجسد وبقاء العمر الى غيره. فاذا هؤلاء يستحقون ان - 00:21:20

يكون موضع قبورهم موضع ايش عبادة ولذلك صار هناك مصلى يصلى الناس ويقصدون يأتون اليه اذا كانت هنا ايتها الاخوة الامم السابقة وقع فيها هذا الشيء سيقع في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة ويعطينا ايها الاحبة انه لا يجوز لنا اطلاقا ان نبني على القبور مساجد ولا ان نصلى في المقابر. في بعض الاحيان ايها الاخوة يأتي اناس قد فاتتهم الجنائزه وفاقتهم الصلاة ثم يأتون للمقبرة - 00:22:05

ثم يصلون في طرف المقبرة التي ليس فيها قبور. لا يجوز اطلاقا هذا الفعل. ابدا. لا يجوز هذا الفعل. ما السبب؟ لانه يؤدي الى الشرك ولان العبادة عند القبور تؤدي الى - 00:22:28

ان تبعد من دون الله عز وجل غلو سواء كان او عبادة مباشرة لا يجوز ان نفعل شيئا من العبادات في المقابر سوى صلاة الجنائزه وقد ثبت النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة - 00:22:42

ويعطينا كذلك انه لا يجوز لنا ابدا الغلو في قبور الصالحين مهما كان صالحنا مهما كان تقىا مهما كان عابدا فان الواجب ايش؟ ان يدفن كسائر الناس عندما نصلي عليه نقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله وسع مدخله نعطيك كل الدعاء الوارد لكل المسلمين ما في تميز - 00:22:59

اطلاقا ولا نقف عند جنائزتي ونقول مدد مدد ونرجو من ورائه شيئا او ندفع نقول لا. هذا الامر لا يجوز اطلاقا ويعطينا كذلك ان كل من بنى مسجدا او جعل موضع عبادة عند القبور فان هذا يؤدي الى الغلو - 00:23:24

والغلو يؤدي الى العبادة اورد حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه وهو النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم طرق من قبلنا هي الامم السابقة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حذو القذة بالقذة - 00:23:44

ريشة السهم لها قذتان متساوية واضح؟ كاني يقول ستأتون كما يفعلون مئة في المئة ودائما الاسهم متشابهة ايها الاحبة في ايش؟ في صناعتها صح والا لا؟ يقول سيكونون ستكونون كمثلهم بكل شيء - 00:24:06

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه وهنا سؤال ولا اريد الاجابة عليه لكن ابحثوا عن لماذا خصص النبي صلى الله عليه وسلم الطلب - 00:24:28

بعض البلدان ما فيها ظرب صح عندكم في الهند ظب وفي افريقيا في ظب موجود؟ اخشى تمساح والا ظب التمساح ما نريد لكن مثل الظب الذي عندنا طيب لو كان موسمه لجئت به وقلت هذا هو الظب علشان تعرفونه - 00:24:41

المناطق في في اليمن موجود واحد يقول موجود واحد يقول غير موجود ما ندري. يمكن يمن شمالي ويمن جنوبى ما ندري هذا اللي صاير المقصود النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الدويبة ولا شك ان هذه - 00:25:04

ده لها خصائص يعني تميزت بها وخصها النبي صلى الله عليه وسلم غالبا قد نقول يقال يعني الظب اظل من حجر الضب يعني بعظ الطلب من يوم تبعد عن شي - 00:25:21

يدري واين سكنه لكن ومع ذلك سيدخلون وقيل ان حجر الضب صغير فلو وجد يهودي دخل هذا الحجر ستدخلون انتم مثله ولو كان لا يمكن. بمعنى انكم ستكونون كمثلهم وتسيرون على طريقهم - 00:25:35

فسائل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة سأله قالوا يا رسول اليهود والنصارى اللي تحدثنا؟ قال فمن يعني من غير هؤلاء وان كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره لهاتين الطائفتين. هل نقول لاجل التحديد - 00:25:53

ام يقال انه لتتبعن سنن من كان قبلكم قد نقول الحكم عام باعتبار ايش كل من كان عنده علم وظل فهو تبع لليهود وكل من كان عنده جهل وعبد على غير بصيرة فيه شبه بمن؟ بالنصارى - 00:26:09

وكل طائفة ظلت مع العلم ستكون كاليهود وكل طائفة ظلت بجهل هي كالنصارى هذا يدلنا ايها الاحبة على ان النبي صلى الله عليه وسلم يخربنا ان هذه الامة لابد ان تعبد الاوثان - [00:26:31](#)

صلى الله عليه وسلم قال لتتبين ايش من كان قبلكم وكان من سنتهم بناء على القبور والغلو وكان من سنتهم كذلك عبادة غير الله عز وجل ووقوع الشرك فيهم ومن اللطائف ان هذا الحديث يعتبر من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#)
اين المعجزة؟ اخبر عن امر غبي ولم يقع ثم وقع. هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى وفيه فائدة مهمة جدا ايها الاحبة انه لا يجوز لنا التشبه بالكافار اطلاقا - [00:27:10](#)

باي شيء يكون شعارا لهم فلا يجوز لنا ابدا التشبه بهم. باي وجه من الوجوه سيكون شعار لعقيدة شعار لدين شعار يتميز به نسميه بعض العبادات عندهم كل هذا لا يجوز لنا ان نتشبه - [00:27:28](#)

بووجه من الوجوه. بل هذا مما حرمته الله عز وجل ولدنا على معنى لطيف ايها الاخوة ان المتشابهة الظاهر تنبئ عن محبة في الباطن بعض الاحبة الان نشاهد بعض المسلمين اليوم - [00:27:46](#)

قصة شعور نشاهد سلال نشاهد قلادة نشاهد بعض الاشياء التي هي واذا سأله قال يا اخي الشباب تقول هذا من شعار يا كوكى يا اخي انا ما لي دخل في الكفار انا احبك زي ما حكون كذا. دائمآ يقول شيخ اسلام هذى تنبئ عن محبة الباطل. ونعود بالله ان نكون منهم. اورد حديث - [00:28:05](#)

ثوبان ان ينقال ان الله زوالى الارض ورأيت مشارقها ومغاربها رأى مشارقها ومغاربها هذه معجزة من المعجزات العظيمة نحن ايها الاحبة ايش لا نستطيع ان نرى مشارق الارض ومغاربها اطلاقا - [00:28:27](#)

صحيح اليوم وجدت الوسائل السريعة الان تستطيع تشاهد غرب الدنيا عن طريق الاقمار الصناعية وعن طريق وعن طريق لكن الرسول صلى الله عليه وسلم الله زواله هذه الارض ثم قال واعطيت الكنزين - [00:28:48](#)
الابيض والاحمر او الاحمر والابيض والنبي صلى الله عليه وسلم قال اني سألت الله ان سأله ربى لامتي الا يهلكهم بسنة عامة يعني بمعنى لا يهلكون جميعا والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم - [00:29:02](#)

اليوم نقول ايها الاحبة واقعنا انا لله وانا اليه راجعون امننا اليوم سلط عليها من هو منها ولم يسلط عليها من هو غير منها وهذا بالاتفاق تفرق واختلاف واحزاب وجماعات ومذاهب وانتماءات وخذ ما شئت من - [00:29:23](#)
غيرها وجاهليات وقوميات وحزبيات وما كلها منها ما في اطلاقا. واليوم أصبحنا نشاهد المسلم يسفك دم اخيه بل يرى انها دين نعوذ بالله وهذا خطير جدا. نسأل الله ان يكشف عن هذه الامة غمتها - [00:29:47](#)

التي تعيشها اليوم ثم اذا به قال وان ربى قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يريد هذا نكتب عنه هذا هو القضاء الكوني فاذا قضى الله شيئا كونيا فلا بد ان يقع - [00:30:07](#)

وانى اعطيتك لامتك اجاب الله دعاءه في الاولى الا يهلكهم بسنة عامة واجاب الله دعاءه الثاني والا ايش يسلط عليهم عدوا سوى انفسهم. فيستبيح بيض الدين ولو اجتمع عليهم من باقطارها لا يستطيعون ان يستأصلوا الحق - [00:30:25](#)

قال النبي حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضهم بعضا نعوذ بالله من هذه هذا الزمان وان يدرك الانسان المسلم يقتل اخاه ويسبى بعضهم بعضا. نعوذ بالله من هذا هذه مصيبة كبيرة. ذكر الان رواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المضلين - [00:30:46](#)

اليوم أصبحنا نشاهد ائمة مضلين صورا وشكلا ائمة مضلين في القنوات الفضائية وائمة مضلين عبر وسائل الاعلام. وائمة مضلين لطائف منحرفة. وائمة مضلين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا وشكلا الظلال درجات فيه اظلال كفر وفيه اظلال بدع وفيه اظلال معاصي والناس مساكين. يقول لك يا اخي - [00:31:14](#)

الشيخ فلان يفعله او فلان يفعله او شفت في التلفزيون او فتحت ورأيت مقطع وكان شخص يتحدث ثم يسير الانسان على غير بصيرة خاف النبي على امته ائمة الظلال وكان ذلك من قبل. لكن هذا يذكرنا يوم كان للمعتزلة القوة والصلة فكانت ايام المؤمنون -

المدارس للمعتزلة والمساجد للمعتزلة. والذين يعظون الناس المعتزلة والائمة من المعتزلة كلهم ائمة ولاء بل ويتحنون اهل السنة وسجن ائمة اهل السنة. واوذوا والتاريخ يشهد بذلك سجن الامام احمد وتلاميذه وغيره - 00:32:10

من ائمة الاسلام اوذوا من اجل عقیدتهم. هذا الذي دعا النبي وخلف على النبي صلی الله علیه وسلم على امته ائمة الظلال ليس سماهم ائمة؟ لأن لهم اتباع ولذلك دائمًا نقول الامام احمد الامام الشافعی الامام مالک الامام ابو حنيفة لأنها اتباعه كثير. لكن اذا كان الاتباع امام ظلاله - 00:32:29

ثم نجد انه ايش؟ يتبعه الناس زرافات نعوذ بالله مثل ما نجد الان الفرق الضالة الان نشاهد عبر الوسائل مئات الالوف يتبعونهم ويكونون ولكنهم على الظلال والانحراف نعوذ بالله ان تكون من قوم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلی نارا حامية لا تستفيد من خشوعها ولا نصبيها شيئا - 00:32:55

بسبب الضلال الذي هو عليه ذكر النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا وقع عليهم السيف لم يعرف الى يوم القيمة. وقع السيف ولا زال مستمرا في الامة وذكر كذلك هذا وجه الشاهد - 00:33:22

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمركين هذا ووجه باب ان من هذه الامة من يعبد الاصنام هذا هو الذي اراد ان يذكره ووجد من امة النبي صلی الله علیه وسلم من عبد - 00:33:38

غير الله ولحق بهؤم من اسمه. قال وحتى تعبد فئام من امتي الاواثان. ووقع هذا كذلك كل هذه وقت اخبر النبي وهو معجزة من معجزاته. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي وان خاتم النبيين - 00:33:56

نبي بعدى هذا خبر معجزة ووقع كما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم. اختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل اراد النبي صلی الله علیه وسلم العدد وصار مقصودا لذاته؟ ام ان النبي صلی الله علیه وسلم اراد ان يبين الكثرة فقط - 00:34:16

ثم اختلفوا كذلك هل وقع هذا العدد وانتهى لن يأتي احد يدعى النبوة اذا نظرنا للواقع لا يزال في الامة على مر العصور من يدعى النبوة ويدعى انهنبي واذا جينا لعدد الذين ادعوا النبوة نجد اعداد كبيرة - 00:34:37

لكن قال العلماء رحمهم الله تعالى يمكن حمل كلام النبي صلی الله علیه وسلم على اي شيء على الذين يدعون النبوة ولهם اتباع وانصار وآآ يعني آآ يكون لهم صونة وقوة ومكانة ويكون لهم غلبة هؤلاء يمكن ثلاثة - 00:34:56

وان كان وهذه من اللطائف ان هؤلاء الذين ادعوا النبوة وقعوا في زمن النبي صلی الله علیه وسلم ووقعوا في زمن الصحابة ثم لا زالت وقوع ما نسميه ايش هذا الادعاء للنبوة. ذكر ولا تزال طائفة من امتي على الحق - 00:35:17

منصورة لا يضرهم من خذلهم. يكتب عند هذه العبارة او يوضع تحتها خط لا تزال طائفة. يكتب عندها هذه العبارة من المبشرات لامة من وبين اخذناه بمعنى ايش معنى هالمبشرات؟ ان الامة لن يستأصل الحق منها ابدا - 00:35:36

الحق باقي وهذا هنا هذه همسة في اذن الغيورين بعض الشباب يكون عنده حماس وغيره على الدين وانتشار المنكرات ووجود المعاصي وخذ ما شئت. وعندما تتحدث يسرد لك الاف المعاصي - 00:35:58

ثم يقول هذا العصر انتهى نقول رويدك النبي صلی الله علیه وسلم يقول لا تزال طائفة الطائفة موجودة رضيت ام ابیت هذا بشري لنا جميعا كونك لا تعرفها لا يعني انها غير موجودة. ثم تجد ينطلق الى العلماء فيقول العلماء ما لهم دور. طلاب العلم ما لهم دور. والاغياء اخيار انتهوا - 00:36:12

والفجور موجود والمعاصي كأنه اهلك الناس كلهم على الظلام. نقول اين وعد النبي صلی الله علیه وسلم؟ لا تزال طائفة من امتي على الحق لا زال يعني بمعنى لن تستأصل اطلاقا - 00:36:33

وذكر الان انها منصورة قد تنشر الان وقد تنصر بعد حين لا يضرهم من خذلهم مهما خذلوا يعني سبهم الناس او قدح فيهم او قتل بعضهم او سجن بعضهم او اوذى بعضهم ما يضرهم هذا - 00:36:48

ولما من خالفهم حتى ولو كان اکثر اهل الارض على الظلال ما يعني انها ينطفئ نور الله. ولهذا الان جاءت وان تطبع اکثر من في الارض

يضلوك. وما اكتر الناس ولو حرصت - 00:37:05

مما يدل على ان الباطل لكن لا يمكن ان يستأصل وينتهي الحق. ذكر حتى يأتي امر الله ولا شك اذا جاء امر الله عز وجل فان ذلك اعلانا بانه ينتهي اهل الخير وامر الله يعني مقصودا به الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين - 00:37:19

ينتهي فليبقى على الارض الا شرار الخلق الان هذا يعطينا ايها الاحبة يعني الحديث اخذنا الان وجه الشاهد منه لحق فئام من امة محمد المشركين وجود فئات كذلك تبعد وهنا ايها الاحبة فيه رد لا شك على من؟ على من يقول امة محمد ما هي فيها شرك؟ ولماذا انتم تضخمون الشرك وتكون هناك شرك وهناك؟ نقول يكفي - 00:37:43

ما نشاهد في واقع الامة من القبور والاضرحة وغيره ويعطينا ايها الاحبة هنا انه لا يجوز لنا الاختلاف والتفرق اليوم ايها الاحبة نشعر بان الامة متفرقة تفرق كبير جدا ويا ريت المسألة تفرق افكار بل تفرق قلوب ومعتقدات. وربما نقول تفرق بجميع انواعه وصفاته - 00:38:12

ولذلك نحن نصلى بويالاته يعني نجد اثره على الامة قلوب اهل الخير والدعاة والمصلحون تتقطع مما يشاهدون من هذا ايش التفرق العجيب الذي يوجد في الامة ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم بشرنا ان - 00:38:39

الطائفة المنصورة لا تزال والفرقة الناجية لا تزال واهل الحق لا يزالون وان الحق لن ينتهي الان بعد ان ذكر المؤلف في هذا الباب انه يوجد خلاص عندنا يقين ايش؟ ان الشرك سبique في الامة - 00:39:00

لكن هنا نأتي الان نكتب فائدة مهمة. نقول اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بوقوع الشرك في الامة ليس من باب الاقرار ما يأتي انسان واحد يوقع على الشرك قال يا اخي الرسول يقول لا تزال وتلحق الفئام وتبعده نحن لا تنكر علينا هذا كلام الرسول - 00:39:16 ليس هذا من باب الاقرار اصلا. وانما من باب الاخبار بان الامة ستقع. فلابد من الانكار والدعوة والنصح الى غير ذلك - 00:39:37